

كل ظلام والكهرباء بخير!

— محمد درويش علي

باعتقادنا ان الصبر الذي انفقناه في انتظار عودة الحياة الى الكهرباء، لم يأت بثماره، والكهرباء باتت من سوء الى أسوأ، كعضو مصاب بالسرطان، والاعداد هي هي، لا تختلف من حكومة لأخرى، وعندما يكون الأمر كذلك على الحكومة ان تبحث عن البديل لهذه الطاقة المهمة التي تفيد المواطن وتديم حياته من جانب، وتسهم في التقليل من الجرائم التي ترتكب تحت جنح الظلام بحقه من جانب آخر. ومن غير المعقول أو المنطقي ان نبقى تحت رحمة الامنيات والتصريحات غير المجدية، ويشل أكثر من نصف يومنا أو يومنا بالكامل أحياناً، ونظل نتفرج.

فلا اعتقد ان الحكومة بقاصرة عن استخدام المولدات في ضخ الطاقة الى المواطنين، حتى لو كانت مولدات اهلية، تكون بدعم من الحكومة في توفيرها للمواطن، ضمن المناطق السكنية التي يعيش فيها، أو ليس لديها حل لهذه المعضلة؟
فمن يصدق ان العراقيين وهم اهل الطاقة وأهل البترول، وأهل الخبرات، عاشوا عيدهم هذا في ظل نظام كهربائي، أقل ما يقال عنه، انه اهانة اليهم! كانت تجهز لهم على شكل يثير السخرية والقرق ويعزز روح الرفض لديهم على حكومة لا تستطيع ايجاد البديل لأزمة امتدت عبر ثلاث حكومات، وهي قابلة للاستمرار في ظل الحكومة القادمة ايضا!!
ففي كل المواجهات الحياتية هنالك بدائل، فالمرأة العاقرة تلجأ الى طفل الانابيب أو ملاجيء الايتام للحصول على طفل يطرد عنها وحشة الايام.
والعاطل عن العمل، يلجأ الى الرصيف أو أي عمل آخر يداري به وضعه حتى وان كان بشكل مؤقت.
وفي الحروب اثناء معاركها، حينما تتقهقهر سرية أو فوج في التقدم نحو الهدف، لدى أمره خيار بديل آخر لاحتواء الموقف.
وفي كرة القدم عندما تشتد الهجمات على احد الفريقين المتبارين يلجأ المدرب الى تهدئة اللعب، للتخفيف من الضغط على لاعبيه، أو الى تغيير الخطة التي رسمها في بداية اللعب.

ونحن العراقيين بسبب ظروف الحياة الصعبة، كانت لنا بدائل دائماً، ولم نقف مكتوفي الأيدي لتستفحل الازمات علينا ولكن ان تبقى هذه الحكومات التي ضحت الملايين بأرواحها وهي تتقدم نحو صناديق الاقتراع لانتخابها، مكتوفة الأيدي غير أبهة بتضحيات هذه الملايين وبمساعرها، وتسود ليلاً بظلام آخر، فهذا لا ينظر له الا كونه عملاً متعمداً بغض النظر عن أية نية حسنة تدعيها!

البديل هو المطلوب دوماً في كل الازمات، والا تصبح حياتنا أزمة أزلية لتسير معنا، ونصبح نحن بالتالي من وقود هذه الازمة نديمها، ان لم تتداركها الجهات المعنية. وكل ظلام والكهرباء بالف خير !



السفينة يوشن تصطاد قرشاً في المحيط الهاديا



اعضاء فريق السباحة الصيني يسبح في ماء جليدي قادم من البحيرة المتجمدة بانغتم قرب سور الصين العظيم.



صورة لتمثال منحوت من الشخب علقا قاعدة معدنية سبق وان سرق من متحف نرويجي قبل ٤٢ عاماً ، وكان سارق مجهول قد اعاده إلى السفارة النرويجية في باريس .

الإعلان في لوحات زاموا على سطوح المباني والشوارع في بغداد والمحافظات	250 in	16 Pages	Editor - in- Chief Fakhri Karim	
			AlMada	
			General Political Daily	
			Sat. (14) January 2006	
			http://www.almadapaper.com	
			E-Mail-almada112@yahoo.com	

في محال بيع الحمام..

أغلى طير وصل سعره مليون دينار!

كتابة وتصوير- أمنة عبد العزيز

وصلنا لام مهند كانت في سطح الدار (تهد) الطيور للمرحلة الثانية فالمتعارف عن (الهده) كما يطلق عليها مربو الطيور هي الاولى في الصباح والثانية قبل مغيب الشمس بقليل.

لم تابه بنا ام مهند، فكانت مشغولة بالنظر الى السماء وحينما عادت الطيور بالقرب منها قالت: الان اشعر بالراحة فهذه الحيوانات الاليفة تستمتع بالتحليق عاليا

وتشعر بحريتها قلت كيف لامرأة ان تمارس هواية تربية الحمام؟

– قلت ربما للرجل اطلاق الصفير وكلمات اخرى في حالة جذبها الى اقصاصها وتحليقها، قالت: هي هوايتي وتعلمتها من زوجي وهي باب رزق لنا اما ان اكون امرأة

فانا في بيتي وزوجي هو من يبيع في السوق ويتكفل بجلب الغذاء لها.

عمر وشخصيات اخرى من الحكومات الماضية. وعن السباقات التي تتم بواسطة الطيور قال: في هذا المهى يتم جمع الطيور على اساس جمال الشكل وكل مرب يجلب طيره ومن ثم تبدأ المباراة بإشراف حكام لاختيار اجمل طير وكان هذا التقليد يتم كل خميس اما الان وبسبب الاوضاع الامنية تكاد يختفي.

وهناك سباقات اخرى للحمام الزاجل حيث يوضع في رجل الطير رقم خاص ويتم تجميع الطيور وكل راغب يأتي باكثر من طير، ومن ثم يتفق على مكان السباق وتحديد اتجاه كان يكون باتجاه الجنوب او أي اتجاه اخر، وتكون السباقات لمسافات طويلة جدا.

قبل ان نختمم لقاءنا بالسيد عمر وهو احد مربى الحمام قال: هناك امرأة تقنتي الطيور وهي تتاجر بها ايضا. وعندما

وهناك نوع اخر هو ما يسمى باليوم الالمانى، لضرب شكله من شكل اليوم. وسعره يتراوح بين ٣٥- ٤٠ الف دينار عراقي.

والبليجيكي زيراي اصغر وهذا النوع نادر لكونه قليلا وسعره يصل الى ١٤٠ الف دينار.

والارافل النجفية وهذا النوع يجنيه اهل النجف والمناطق القريبة منها.

اما الهنداوي: فهذا النوع يمتاز بجمال ذيله وخاصة الذكر فيفتح ذيله كالطاووس ويتبختر امام انثاه بغرور.

وهناك نوع اخر هو النفاخ الانكليزي: وهو غالبا ما تشاهده نافخ الحوصلة ويطلق اصواتا عند نفخ حوصلته.

اما الاحمر البغدادى: فهذا النوع له راغبون وكانت شخصيات عراقية تجني هذا النوع كالعائلة المالكة العراقية في حينها ورئيس الوزراء في ذلك الوقت نوري السعيد ويوسف

محمد النعيمي: وهو مربى وهاوي طيور تحدث قائلًا هي هواية يمارسها الكنديون كغيرها من الهوايات

الاخري مثل تربية النحل وتربية الخيول. وانا في هذا (الكار) منذ عشرين عاما، كنت هاويا ولها واليوم انا اتاجر في بيعها وتكاثرها. وعن اهم الانواع من الطيور قال: اشهر الانواع (الفنر) وهو طير يتميز بصغر حجمه وعيناه تكونان جاحظتين يصل سعره الى خمسمائة دولار وهو للزينة فقط. ويصل سعره خارج العراق الى الفي دولار.



من الهوايات التي شاعت عند اهل بغداد بشكل خاص هي هواية تربية الطيور. حتى راح البعض منهم يتنزل بـ (طيره) وكأنه يصف عروسا في ليلتها.

في شارع عشرين من حي الاعظمية يكون التجمع لعدد من مربى الطيور باختلاف انواعها واسعارها، وكل ما يتعلق بها من غذاء ودواء واجمل الطرائف التي مرت بمربي هذه الطيور.